

Distr.: General
28 January 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد فيلوبولوس (نائب الرئيس) (اليونان)

ثم: السيد ميسون (الرئيس) (غابون)

المحتويات

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-56810 X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام
(تابع) (A/67/21 و A/67/307)

رئيسياً للمعلومات وهناك حاجة إلى زيادة التوعية بأهميتها وتعزيز التعاون الدولي لغرض تحسين وتنويع محتوى البث الإذاعي.

٤ - ومضى قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام جديرة بالثناء لما تضطلع به من أنشطة في إطار مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، والتي تتفاعل من خلالها مع مؤسسات التعليم العالي بغرض تقوية أواصر الأمم المتحدة مع مختلف الدوائر العالمية. وتطرح الأحداث التي نظمت في إطار مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة أمثلة ممتازة على الإبداع والابتكار في الجهود الرامية إلى النهوض بأهداف الأمم المتحدة. وكانت الهند دائماً من المساهمين المخلصين في مبادرة الأثر الأكاديمي، وشاركت مؤخراً في رعاية مناسبة نظمت في إطار برنامج "نبذ التعصب". وعينت الأمم المتحدة جامعة كلكتا كمركز أكاديمي لتنمية الخبرة الفنية في دراسات السلام وتسوية المنازعات.

٥ - السيد أوريانا (غواتيمالا): رحب بالتقريرين المعروضين على اللجنة، ولاحظ أن إدارة شؤون الإعلام تقوم بدور بالغ الأهمية في ترويج وتعزيز الأنشطة والغايات المتعددة للمنظمة بطريقة موضوعية وحيادية.

٦ - وفي حين يعترف وفده بأهمية التكنولوجيات الجديدة ويرحب باستخدام الإدارة لها، فهو ينظر بعين القلق إلى الفجوة الرقمية القائمة الآن بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو. وحقيقة أن بلدانا كثيرة لا تتمتع بفرص الحصول على التكنولوجيات الجديدة إنما تعني أنه يجب الاحتفاظ بوسائل الاتصال التقليدية، كالإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة. وحيث إن هذه الوسائل لا تزال هي السبيل الوحيد أمام كثير من البلدان النامية للحصول على المعلومات، ينبغي لوسائل الإعلام التقليدية أيضاً أن تبث المعلومات بأكثر عدد ممكن من اللغات. وأضاف قائلاً إن

١ - السيد أوبراين (الهند): رحب بتقرير الأمين العام عن "المسائل المتصلة بالإعلام" (A/67/307) وبتقرير لجنة الإعلام (A/67/21). وقال إنه من بواعث التشجيع أن نشهد تعاون إدارة شؤون الإعلام مع كل من إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في تنظيم حلقة عمل تدريبية والاحتفال بمناسبة اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وينبغي للإدارة أن تواصل هذه الجهود التعاونية من أجل زيادة الوعي بأنشطة الأمم المتحدة، من قبيل الأعمال التي يقوم حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة، والتي تتم في أحيان كثيرة في ظروف بالغة القسوة في مناطق تمرقها النزاعات.

٢ - وتؤدي مراكز الأمم المتحدة للإعلام دوراً حاسماً في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة ونشر المعلومات، وبخاصة في البلدان النامية. فمراكز الإعلام تعمل بوصفها حلقة وصل بينية تربط الأمم المتحدة والمجتمعات المحلية وينبغي زيادة تعزيزها. وقال إن وفده يبحث إدارة شؤون الإعلام على التعاون الوثيق مع البلدان المضيفة في ما تبذله من جهود في هذا الصدد ويؤيد رصد الموارد الكافية في الميزانية بما يكفل فعالية أداء مراكز الإعلام لمهامها فضلاً عن زيادة تعاونها مع مختلف فئات المجتمع المحلي.

٣ - ولئن كان من المهم الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة للمعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة للوصول إلى جماهير جديدة، فمن المهم كذلك الاستعانة بأوسع نطاق ممكن من سبل الاتصال، بدءاً من البث الشبكي وبث الملفات المسموعة إلى وسائل الاتصال التقليدية كالإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة. وفي بلدان العالم النامي، على وجه الخصوص، تعتبر الإذاعة مصدراً

الأمين العام لم يتضمن إشارة إلى ذلك وبخاصة في معرض الاعتراف بضرورة ضمان التكافؤ بين اللغات الرسمية الست. وينبغي توفير معلومات وإحصاءات مصنفة عن هذه المسألة على غرار ما حدث في التقارير السابقة. كما أن التقرير لم يتضمن أي معلومات عن استخدام مراكز الإعلام للغات المحلية أو النسب المتوية لعدد الزيارات التي تم القيام بها إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة مصنفة حسب اللغات.

١١ - وأعرب عن سرور وفده لتوسع الإدارة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجميع اللغات الرسمية الست، لكن ينبغي ألا يغيب عن البال دائما أن تكون هذه الموارد مكتملة للموقع الشبكي للأمم المتحدة لا أن تحل محله، وبالتالي فهي لا تشكل حلا لما يتسم به من احتلال متزايد في التوازن اللغوي.

١٢ - ومضى قائلا إن حكومة بلده تشعر بالفخر لأن الجامعة الوطنية في قرطبة كانت أول جامعة في أمريكا اللاتينية ترم اتفاق تعاون يتم بموجبه توسيع وتحسين نطاق المواد التي تقدمها الإدارة عبر الإنترنت، وتؤيد الجهود المبذولة لتنمية هذا التعاون مع المؤسسات الأكاديمية الأخرى.

١٣ - ومن حيث تصنيف عدد الزيارات للموقع الشبكي للأمم المتحدة حسب اللغات، فقد حظي الموقع باللغة الإسبانية، مرة أخرى، المرتبة الثانية (١٥ في المائة)، بعد الإنكليزية (٦٥ في المائة). ومع ذلك، فإن وفده يساوره القلق من أن مضمون الموقع باللغة الإسبانية أقل بكثير منه باللغة الإنكليزية. وينبغي أن تسترشد الإدارة بإحصاءاتها وأن تعدل المضمون اللغوي للموقع الشبكي وفقا للطلب الفعلي عليه. وينبغي أن يطبق النهج نفسه على البث الشبكي للأمم المتحدة حيث تتاح تغطية اللجان الرئيسية بالإنكليزية فقط. وأضاف قائلا إنه يفترض أن توفير البث الشبكي بجميع اللغات الرسمية الست لا تترتب عليه تكلفة إضافية حيث أن

تعددية اللغات لها أهميتها الأساسية في وجود الأمم المتحدة ذاته، ومن الضروري ضمان التكافؤ بين اللغات الرسمية الست. وينبغي للإدارة أن تنظر بصورة جدية في سبل تقليص الفجوة اللغوية القائمة داخل المنظمة.

٧ - وأعرب عن ترحيب وفده بالتعاون الوثيق بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام، الأمر الذي يساعد على زيادة تفهم بعثات حفظ السلام. ومن بواعث تشجيعه أن إدارة شؤون الإعلام تواصل تحسين نشر معلوماتها، ولا سيما في البلدان المساهمة بقوات، حول الطابع المتعدد الأبعاد لعمليات حفظ السلام.

٨ - وتابع كلامه قائلا إن على الجميع التزاما بحماية الحقوق في حرية الصحافة وحرية التعبير، ما من شأنه ليس فقط تمكين الشعوب، ولكن أيضا حمل السلطات على أن تكون أكثر استعدادا لمساءلتها عما تقوم به من أعمال. وينبغي أن تمارس هذه الحقوق بروح من المسؤولية وفي حدود الثوابت التي تضعها القوانين الوطنية والصكوك الدولية ذات الصلة.

٩ - السيد دياز بارتولومي (الأرجنتين): أثنى على الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتطوير مضامين جديدة واستعمال تكنولوجيا حديثة مع مواصلة إعطاء الأولوية لوسائل الاتصال التقليدية. كما ينبغي مواصلة دعم عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام باعتبارها تشكل عناصر رئيسية لنشر رسالة المنظمة. وترحب الأرجنتين بوجه خاص بما يقوم به مركز الإعلام في بوينس آيرس حيث اضطلع بنشاط كبير خلال العام الماضي، وقام بتنظيم المناسبات ومساعدة الصحفيين على إصدار التقارير الإخبارية والتقارير الخاصة عن عمل الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

١٠ - وأعرب عن تأييد وفده لالتزام الإدارة بتعددية اللغات، لكنه أعرب عن قلقه، مرة أخرى، من أن تقرير

الميداني للتعريف بأعمال حفظة السلام، الأمر الذي سيؤدي إلى تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وزيادة فعالية بعثات حفظ السلام. ويمكن أيضا لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تقوم بدور مهم في إيصال المعلومات عن عمليات حفظ السلام إلى أعداد غفيرة من الناس حول العالم. وينبغي بالمثل تعريف الجمهور بلجنة بناء السلام.

١٧ - وأردفت قائلة إن مما له أهميته الحاسمة في الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجمهور أن تستخدم جميع اللغات الرسمية الست في منشورات الأمم المتحدة وكذلك نشر وثائق الأمم المتحدة بلغات غير اللغات الست؛ وينبغي تقدير الجهود المبذولة لتحقيق هذه الغاية.

١٨ - السيد سهرائي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن الرسالة الأهم لإدارة شؤون الإعلام ينبغي أن تتمثل في تقديم المعلومات الدقيقة والمحايدة وفي الوقت المناسب إلى الجمهور عن واجبات الأمم المتحدة ومسؤولياتها لغرض تعزيز الدعم الدولي لأنشطتها. وبالنظر إلى الدور المهم الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في دراسة السياسات والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة، هناك حاجة إلى توثيق التعاون مع الإدارة.

١٩ - وأثنى على الأمانة العامة لدورها في تنظيم الاحتفال بيوم نوروز الدولي في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٢، وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٤/٢٥٣، وشجع الإدارة على مواصلة تعزيز الوعي بهذه المناسبة.

٢٠ - وقال إن الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات زادت كثيرا من إمكانات نشر المعلومات والمعارف وتقاسمها، بيد أن الفجوة في هذا المجال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ومما يبعث على الأسف أن بعض البلدان المتقدمة النمو تسعى دائما، مستغلة احتكارها لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة، إلى تشويه الحقائق واحتلاق الأحداث، وبخاصة في ما يتعلق بالبلدان النامية.

جميع اللجان الرئيسية مشمولة بالفعل بخدمات الترجمة الشفوية. وطرح بعض الاقتراحات العملية حول إمكانية تصحيح الوضع دون أن يتسبب ذلك في أي إرباك.

١٤ - السيدة تامبونان (إندونيسيا): لاحظت أن إدارة شؤون الإعلام استخدمت منابر جديدة لوسائط التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات عن قضايا رئيسية. وحثت المنظمة على تحسين استراتيجيتها في هذا الصدد، بما يمكنها من الوصول إلى الشباب بوجه خاص. بيد أن وسائط الإعلام التقليدية لا تزال تقوم بدور محوري في أنحاء كثيرة من العالم وينبغي مواصلة استخدام هذه الوسائط في إيصال عمل الأمم المتحدة إلى الجمهور. وينبغي أيضا بذل الجهود لتقليص الفجوة الرقمية وتحسين التعاون لزيادة فرص حصول الناس على المعلومات. ونظرا لأن وسائط الإعلام يمكن أن تقوم بدور رسل السلام والتسامح أو سوء الفهم والحقد، تقع على عاتق الإدارة مسؤولية توعية وسائط الإعلام العالمية بضرورة طرح ثقافة للسلام والتسامح ومكافحة التعصب والقوالب النمطية.

١٥ - وتابعت قائلة إنه من الضروري مواصلة زيادة الوعي الدولي بقضية فلسطين لغرض دعم الجهود الرامية إلى التوصل إلى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط. وأعربت عن تقديرها لمساهمة الإدارة في التعريف بالقضية من خلال الموقع الشبكي للأمم المتحدة وبرنامج الإدارة السنوي لتدريب المذيعين والصحفيين الفلسطينيين، وشجعت الإدارة على مواصلة أعمالها في هذا المجال، بما في ذلك من خلال تنظيم الأنشطة بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

١٦ - وواصلت بيانها قائلة إن إندونيسيا، بوصفها أحد البلدان المساهمة بقوات، ترحب بالتعاون الجاري بين إدارة شؤون الإعلام، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم

٢٥ - وأعرب عن تأييد وفده التام للجهود المبذولة من أجل عالم أكثر إنصافاً من الناحية اللغوية، حيث تنشر فيه المعلومات ليس فقط باللغات الرسمية للأمم المتحدة، ولكن أيضاً بجميع اللغات المحلية التي تعتبر على نطاق واسع أساساً لكل الثقافات والحضارات العظيمة، بما في ذلك اللغة الفارسية التي تعد مصدراً فريداً للتكامل والتضامن بين أمم عديدة.

٢٦ - السيد راييو (نيجيريا): أعرب عن تشجيعه لإدارة شؤون الإعلام على مواصلة القيام بأعمالها الجديرة بالثناء المتمثلة في نشر المعلومات في مختلف أنحاء العالم عن عمل الأمم المتحدة. ويتطلب هذا الجهد نشر موارد أكبر، وبخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي هذا المجال، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تراعي مختلف درجات تطور استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو وألا تتخلى فجأة عن وسائل الاتصال التقليدية كالإذاعة.

٢٧ - وقال إن وفده يلاحظ مع الارتياح الدور الذي قامت به الإدارة في التوعية بمؤتمر قمة ريو+٢٠ حسبما برهنت على ذلك المشاركة المتزايدة من عدد من أصحاب المصلحة الرئيسيين في مختلف أنحاء العالم النامي، والتغطية الضخمة للمؤتمر من جانب وسائط الإعلام، والمناقشات الكثيفة التي دارت حوله عبر منابر الأمم المتحدة للتواصل الاجتماعي. وتعاونت الإدارة أيضاً مع نيجيريا في إطلاق مبادرة عام ٢٠١٢ للتوعية بالأهداف الإنمائية للألفية، وساعدت في جهود التوعية بالشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وتقديم الدعم لها من خلال برنامج "أفريقيا الجديدة".

٢٨ - وأضاف قائلاً إن نيجيريا، بوصفها من البلدان المساهمة بقوات، تشدد على أهمية عمل الإدارة في إذكاء الوعي بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ ومن الضروري توثيق التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام.

٢١ - وتابع قائلاً إن بعض البلدان الغربية، في خطوة لا مبرر لها، قررت فرض حظر على بث ١٩ من القنوات الإيرانية للبث الإذاعي والتلفزيوني بواسطة السواتل في أوروبا. وقال إن حكومة بلده تدين بقوة هذا العمل الذي يعد انتهاكاً سافراً للقانون الدولي ويتعارض بشكل صارخ مع أي ادعاءات بالدفاع عن حرية الكلام وحرية الصحافة. وتحث حكومته البلدان المعنية على احترام مبادئ الحرية والديمقراطية واتخاذ إجراءات فورية للرجوع عن قرارها. وهي أيضاً تطالب الأجهزة المعنية بالأمم المتحدة، وبخاصة إدارة شؤون الإعلام، بحماية الحق في حرية الرأي والتعبير.

٢٢ - واسترسل قائلاً إنه في ضوء التدهور الخطير للحالة الإنسانية والاقتصادية للفلسطينيين الأبرياء، تقع على الإدارة مسؤولية هامة بزيادة التوعية بالقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي.

٢٣ - وقال إن وفده يطالب الإدارة بأن تستعين بما لها من وجود دولي في تعزيز احترام جميع الأديان والقيم الثقافية، مضيفاً أن تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات سيساهم بصورة كبيرة في زيادة التفاهم المتبادل، وينبغي للإدارة أن تعزز هذا المفهوم في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مختلف الميادين.

٢٤ - وهناك ٦٣ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مختلف أنحاء العالم، وهي تشكل حلقة وصل حقيقية بين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وتقوم بدور حاسم في تحسين الصورة العامة للمنظمة. ويعد تحسين التنسيق بين هذه المراكز والبلدان المضيفة، وتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، وتخصيص الموارد الكافية لها، فضلاً عن إيلاء العناية الدقيقة للخصائص الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمختلف المناطق، يعد جميعها عناصر لا بد من أخذها في الاعتبار على النحو الواجب.

بأحداث وقضايا هامة من قبيل مؤتمر قمة ريو+٢٠، والأهداف الإنمائية للألفية، واليوم الدولي للمرأة، واليوم الدولي لنيلسون مانديلا. ونوه بما لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من دور هام في نشر المعلومات وتنظيم الأنشطة والمناسبات ذات الصلة بالأمم المتحدة.

٣٣ - ولما كانت إدارة شؤون الإعلام هي الصوت المعبر عن الأمم المتحدة في مختلف أرجاء العالم، فلا بد من ضمان التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للمنظمة في جميع مناقشاتها وموادها الإعلامية، والتي ينبغي أن تشمل أيضا، قدر الإمكان، على لغات أخرى غير رسمية.

٣٤ - وأكد على أهمية استخدام وسائل الاتصال التقليدية في تقديم المعلومات عن الأمم المتحدة وإذكاء الوعي بها، وبخاصة في البلدان النامية حيث لا تتوفر غالبا أحدث وسائل الاتصال. وقال إن الاقتراح الداعي إلى الاحتفال بيوم عالمي للإذاعة هو مؤشر على هذه الأهمية. وأضاف قائلاً إن ما دعا إليه قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ بإقامة "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية" يمكن تحقيقه إذا ما تسنى تضييق الفجوة الرقمية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو.

٣٥ - وفي الختام، حث الإدارة على أن تستمر في أنشطتها الإعلامية التي تضطلع بها في إطار البرنامج الإعلامي الخاص بقضية فلسطين إلى أن يتم بلوغ حل عادل للقضية.

٣٦ - السيد فاليريو بريشيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن وفده، وإن كان يقدر ما تقوم به الإدارة من أعمال لزيادة تعزيز تفهم أهداف الأمم المتحدة وإنجازاتها، يرى أن هذه الأعمال ستكون أكثر تعبيرا لو نشرت الرسالة المرجوة منها بجميع اللغات الرسمية الست للمنظمة.

٣٧ - وأشار إلى أن المؤتمر السابع لوزراء بلدان حركة عدم الانحياز، المعقود في فنزويلا في تموز/يوليه ٢٠٠٨، أعاد تأكيد

٢٩ - السيد ري كوانغ نام (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إنه في حين تتعاون بعض البلدان في مجال الإعلام، هناك بلدان أخرى تستغل أحدث تكنولوجيايات الاتصال لنشر قيمها وأسلوب حياتها المغاير في بلدان أخرى بل إنها تحرض على تغيير النظام. ومثال على ذلك ما يسمى "راديو آسيا الحرة". وتستخدم الولايات المتحدة الأمريكية كل أشكال وسائط الإعلام التي تسيطر عليها الحكومة لشحن حرب نفسية شاملة بهدف إثارة الاضطرابات الداخلية وقلب نظم الحكم في دول ذات سيادة تحت ستار "حرية الكلام".

٣٠ - وتشكل هذه الأفعال انتهاكا جسيما لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي الأخرى ذات الصلة والتي تحدد مبدأ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وينبغي لأنشطة الإعلام الدولية أن تكون في خدمة التنمية الاجتماعية السليمة لكل بلد وتعزيز العلاقات فيما بين الدول. وعلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تراعي مبدأ الحياد الموضوعية، وأن ترفض بقوة الأهداف السياسية الدنيئة التي تسعى إليها بعض البلدان مستخدمة في ذلك وسائط الإعلام التي تسيطر عليها الحكومة.

٣١ - ومضى قائلاً إن الفجوة الآخذة في الاتساع بين مستوى التنمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية تشكل أيضا أحد بواعث القلق. وما دام نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في يد حفنة من البلدان، فإن تلك البلدان تقع عليها مسؤولية مساعدة البلدان النامية واتخاذ التدابير الكفيلة بنقل التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات.

٣٢ - السيد الزباني (مملكة البحرين): قال إن إدارة شؤون الإعلام قامت بدور هام في نقل صورة الأمم المتحدة إلى الناس في كل مكان، وفي تقديم المعلومات عن أنشطتها وعن آمال وتطلعات المجتمع الدولي. فقد قامت بإذكاء الوعي

التخطيط الوطني في مجالات من قبيل الزراعة، والتنمية الحضرية، والصناعة، والبيئة، وموارد المياه، ورصد المناخ، والحدود الوطنية. وسيساعد أيضا على تحقيق التكامل بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حيث يمكن لبلدان المنطقة توقيع اتفاقات التعاون العلمي والتعاون في مجال الفضاء الخارجي مع فنزويلا.

٤١ - وفي عام ٢٠٠٩، أدخلت وسائل الاتصالات الرقمية في مدارس فنزويلا من خلال مشروع كونايمبا التعليمي لتكنولوجيا المعلومات، بينما يقوم برنامج مراكز المعلومات منذ عام ٢٠٠٧ بتوفير الإنترنت لجمهور كبير لتطوير الإمكانات المحلية وشبكات التواصل الاجتماعي وسلطة الشعب. وتعمل الثورة البوليفارية على إيجاد وسائل اتصال مجتمعية بديلة لغرض إضفاء الطابع الديمقراطي على عملية الوصول إلى المعلومات ورفع المستوى الفكري والثقافي والتعليمي للسكان. وأعرب في الختام عن استعداد فنزويلا للتعاون مع الإدارة لخدمة أسمى قضايا الشعوب في العالم.

٤٢ - السيد أوسينسكي (الاتحاد الروسي): قال إنه مع تزايد حجم أعمال المنظمة، تزايد بالمثل أنشطتها الإعلامية. وفي ظل محدودية الموارد، يصبح من الأهمية بمكان تحقيق أقصى قدر من التنسيق بين مختلف مكاتب الأمم المتحدة تلافيا لازدواجية الحملات الإعلامية وسعيا إلى تحقيق التكامل فيما بينها، ولضمان استخدامها للغات التي تفهمها الجماهير المستهدفة.

٤٣ - وينبغي أن يكون محط التركيز الرئيسي لأنشطة الإعلام الترويج للقيم الإنسانية العالمية التي قامت الأمم المتحدة على أساسها، والتعريف بما تبذله من جهود لتحقيق التقدم الاجتماعي والمساواة والعدل. ومن المهم أيضا الحفاظ على الذاكرة التاريخية للحرب العالمية الثانية والدروس المستفادة منها، خاصة وأن أحد مقاصد إنشاء الأمم المتحدة

الالتزام ببناء مجتمع للمعلومات إنمائي المنحى، وقال إن وفده يلاحظ مع القلق الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وقد دعا إعلان جزيرة مارغارتا الذي اعتمده المؤتمر إلى اتخاذ تدابير لإضفاء الطابع الديمقراطي على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح جميع الشعوب، وبخاصة في البلدان النامية.

٣٨ - وقال إن فنزويلا يساورها القلق إزاء الحملات المتحيزة التي تشنها وسائل الإعلام الدولية العتيقة لخدمة القوى الرأسمالية والامبريالية، والتي تشوه الحقائق في البلدان النامية. فهذه الحملات تستخدم لأغراض الدعاية ولا تقدم شيئا من أجل احترام السيادة والسلام والتضامن بين الأمم. ووسائل الإعلام التي توصف، كذبا، بأنها "مستقلة" تطالب بحرية التعبير لكنها تنتهك هذه الحرية كل يوم. ووسائل الإعلام بمقدورها أن تكون على درجة كبيرة من الإيجابية لو أنها سخرت لخدمة العدالة الاجتماعية والحقيقة واحترام التنوع الثقافي والإخاء بين الشعوب، لكنها تصبح مصدرا للأذى إذا استغلت لتكريس التخلف والجهل وتوطيد سيطرة الاستعمار الجديد.

٣٩ - وحرية التعبير في فنزويلا كاملة وغير مقيدة. وحرية النقد ومناقشة الأفكار مكفولة للجميع حسبما برهنت عليه الانتخابات التي أجريت مؤخرا.

٤٠ - ومضى قائلا إن بوليفيا، شأنها شأن البلدان النامية الأخرى، تحرز تقدما في بناء شبكات المعلومات والاتصالات الخاصة بها وذات السيادة. وقد أطلق سائر الاتصالات سيمون بوليفار إلى مداره منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وقد يسّر من الوصول إلى البيانات وبثها عبر الإنترنت والخطوط الهاتفية والتلفزيون، وتلبية الاحتياجات الوطنية من الاتصالات، وبخاصة في المناطق النائية. وفي الشهر الماضي، تم إطلاق سائر المراقبة الجديد ميراندا، وسيساعد على تيسير

الألعاب الأولمبية للمعوقين اللتين ستقامان في سوشي في عام ٢٠١٤.

٤٦ - السيد كوغدا (بور كينا فاسو): قال إن الثورة التي حدثت في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تهيئ إمكانات هائلة لتحسين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، ويمكن أن تقوم بدور هام في القضاء على الفقر في البلدان النامية. ولهذا السبب، يجب على مختلف العناصر الفاعلة أن تكثف جهودها لتقليص الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية والعمل على تحسين فرص الوصول إلى التكنولوجيات الحديثة أمام بلدان الجنوب، وبخاصة في أفريقيا. بيد أنه لا ينبغي تشجيع التكنولوجيات الحديثة على نحو يضر بوسائل الاتصال التقليدية، وبخاصة الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة، والتي ينبغي دعمها.

٤٧ - وأعرب عن ترحيب وفده بإعلان اليونسكو يوم ١٣ شباط/فبراير باعتباره اليوم العالمي للإذاعة، مما سيساعد على توجيه انتباه المجتمع الدولي إلى وسيلة اتصال لا بديل لها والتي تصل إلى الناس في أبعد الأماكن في العالم.

٤٨ - وأضاف قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقوم بدور ثمين في نشر المعلومات وتقريب الأمم المتحدة من الجمهور، وتستضيف بور كينا فاسو أحد هذه المراكز في واغادوغو على مدى عدة عقود؛ ويغطي هذا المركز أيضا تشاد ومالي والنيجر، ويقوم بدور حيوي في مجال التثنية والدعوة بشأن شواغل محددة تم هذه البلدان الأربعة، بما في ذلك الحد من الفقر، والأمن الغذائي، والكوارث الطبيعية. وقام المركز أيضا بإصدار ونشر المعلومات بالعديد من اللغات الوطنية في المنطقة.

٤٩ - وتابع كلامه قائلاً إن لجنة الإعلام، التي قامت بدور هام في صياغة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية،

هو إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب. ومما يبعث على القلق أن أشكال التعصب العنصري والعرقى والديني آخذة في التصاعد في عدد من البلدان، جنبا إلى جنب مع الأشكال المعاصرة للنازية، وتلقى في أحيان كثيرة تشجيعا من السلطات.

٤٤ - وأضاف قائلاً إن الأنشطة الإعلامية عن عمل الأمم المتحدة تتطلب نهجا متوازنا تستخدم فيه على السواء وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية. وينبغي احترام مبدأ تعددية اللغات وتكثيف الإعلام حسب كل بلد وكل منطقة. وقد أثبتت دائما شبكة مراكز الإعلام التابعة للإدارة فعاليتها في التعريف بأعمال المنظمة، ويعد مركز إعلام الأمم المتحدة في موسكو مثالا طيبا على ذلك. وأعرب عن ترحيب وفده بما تبذله الإدارة من جهود لتطوير البث التلفزيوني والإذاعي واستخدام الوسائل الرقمية التي تعتمد على الإنترنت لنشر المعلومات. وقال إن المواد التي يصدرها باللغة الروسية كل من مركز أنباء الأمم المتحدة ومركز الأمم المتحدة للإعلام عليها طلب كبير في بلدان كثيرة. ومما يساعد على اجتذاب اهتمام جمهور أكبر وأكثر شبابا التقدم الكبير المحرز في تنفيذ مبدأ تعددية اللغات في الموقع الشبكي للمنظمة، وفي زيادة حجم المعلومات المتاحة على الموقع وتحديث الشكل الذي تقدم به.

٤٥ - وواصل كلامه قائلاً إن التفاعل مع الشباب كان من أهم جوانب عمل المنظمة في مجال الإعلام. ولذلك، فمن دواعي سرور وفده ملاحظة أن مؤتمرات النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة أصبحت بحق حدثا عالميا، كما تتزايد شعبية مبادرة الأثر الأكاديمي. وأردف قائلاً إنه يمكن أيضا تعزيز القيم التي تنادي بها الأمم المتحدة من خلال الاستعانة بمجموعة متنوعة من منابر الشباب الدولية، مثل دورة الألعاب الجامعية العالمية، التي ستقام في كازان في عام ٢٠١٣، ودورة الألعاب الأولمبية الشتوية ودورة

ما زالت تعتبر إحدى الخدمات الأكثر انتشارا وقبولا في البلدان النامية، وخاصة في المناطق الريفية والنائية، وبالتحديد على البرامج التي تبث باللغة العربية والموجهة إلى أفريقيا والشرق الأوسط.

٥٣ - وواصل بيانه قائلا إن وفده يعيد تأكيد أهمية تعدد اللغات، بما في ذلك على الانترنت، وتحقيق التوازن المطلوب بين اللغات الرسمية الست للمنظمة، بما يتيح أوسع انتشار ممكن للمعلومات ويعزز الحوار والتفاهم بين الثقافات. ويتطلع وفده إلى قيام الإدارة بمواصلة تحسين نوعية ومضمون التغطية التي تقدمها في إطار يتسم بالتركيز والحيادية والقدرة على التأثير، إلى جانب تحسين مستوى التكامل بين أنشطة إدارة شؤون الإعلام في المقر والأنشطة المتنامية لمراكز الإعلام حول العالم. ويجدد الوفد دعوته، في هذا السياق، لتعزيز دور مراكز الإعلام الرئيسية في القاهرة ومكسيكو وبريتوريا، ودعم التعاون فيما بينها ومع المراكز الوطنية في دول الحوار، فضلا عن ضمان توسيع الهيكل الإعلامي للمنظمة وتحسين مستوى أعمالها، وخاصة في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً وفي المناطق التي تشهد حالات نزاع.

٥٤ - وتطرق إلى الحديث عن الموقع الشبكي للمنظمة، فقال إنه لا تزال هناك بعض أوجه القصور في سرعة توفير المعلومة بكافة اللغات الرسمية الست، مضيفاً أنه يتعين بذل أقصى جهد من أجل تبسيط طريقة البحث.

٥٥ - وأعرب عن تقدير وفده للجهود الحالية التي تبذلها الإدارة لتطوير وتحديث الأساليب التي تتبعها لنشر رسالة الأمم المتحدة ودعم المنظمة في بلوغ مقاصدها. وهو يشجع الإدارة على مواصلة برامجها وأنشطتها المتعلقة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء، خاصة في أفريقيا. كما يشدد وفده على أهمية الأنشطة التي تضطلع بها الإدارة بهدف المساعدة على إحلال السلام العادل والشامل في

ينبغي أن تواصل دعم بناء قدرات مراكز الإعلام، وبخاصة في البلدان النامية. وأردف قائلاً إن وفده يكرر مناشدته بزيادة الموارد البشرية والمادية المخصصة في الميزانية لمركز إعلام واغادوغو لتمكينه من مواصلة أنشطته والتوسع فيها.

٥٠ - السيد شرف (مصر): أعرب عن تقدير وفده للجهود التي بذلتها الإدارة خلال الشهر الماضي من أجل توضيح دور الأمم المتحدة فيما يخص مسائل موضوعية مثل القضية الفلسطينية، والأهداف الإنمائية للألفية، ومنع الانتشار النووي، وتغير المناخ، والتنمية المستدامة، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وحفظ السلام، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويشيد وفده بمبادرة الأمين العام الإبداعية للتوعية المجتمعية، التي تهدف إلى تقديم المشورة والمساعدة لكافة العاملين بالحقل السينمائي والتلفزيوني والمهتمين بإعداد أعمال فنية عن الأمم المتحدة والقضايا التي تعمل من أجلها، ويشدد على دعمه للجهود التي تبذلها الأمانة العامة لاستكشاف السبل الكفيلة بتوحيد قوى الأمم المتحدة والصناعات الترفيهية بغية تعبئة الرأي العام حول القضايا العالمية، ويحثها على عقد مناسبات لهذا الغرض في المنطقة العربية وأفريقيا.

٥١ - وقال إن تزايد مسؤولية المنظمة عن تعزيز التعاون الدولي في مجال الإعلام، وسد فجوة المعرفة بين الشمال والجنوب، وإقامة نظام إعلامي دولي أكثر عدالة وموضوعية، يتطلب من الإدارة مواصلة تطوير وتحديث الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة حتى تتماشى وروح العصر وتسهم في نشر المعرفة الصادقة والترويج لثقافة السلام والتسامح.

٥٢ - ومضى قائلاً إنه على الرغم من دعم وفده لقيام بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام باستخدام المنابر الإعلامية الجديدة الأكثر شهرة، مثل الفيسبوك وتويتر ويوتيوب، فإنه يرى ضرورة لزيادة التركيز على الخدمة الإذاعية التي

٥٩ - ووجه الشكر إلى الإدارة لمساعدتها على الترويج لليوم الدولي للأرامل، باعتباره مبادرة من شأنها أن تسهم في ما تقوم به الأمم المتحدة من أعمال لمكافحة التمييز والعنف ضد المرأة. وقال في الختام إن حكومة بلده بذلت جهوداً تستحق الثناء لسد الفجوة الرقمية وتحسين فرص الوصول إلى وسائل الإعلام، وهي حريصة على تطوير تعاونها مع الإدارة تحقيقاً لهذه الغاية.

٦٠ - تولى السيد ميسون (غابون) (الرئيس) رئاسة الجلسة.

٦١ - السيدة هيريبي (أمينة اللجنة): قالت إنه بموجب أحكام الفقرة ٢٠ من مشروع القرار بآء بشأن سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، كررت الجمعية العامة طلبها إلى الأمين العام أن يضمن وجود عدد كاف من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لدى إدارة شؤون الإعلام للاضطلاع بجميع أنشطتها، وأن يدرج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية للإدارة في المستقبل، آخذاً في الاعتبار مبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، مع احترام أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية.

٦٢ - ووجهت انتباه اللجنة إلى أحكام الجزء السادس من قرار الجمعية العامة ٢٤٨/٤٥ بآء، الذي أعادت فيه الجمعية العامة تأكيد أن اللجنة الخامسة هي اللجنة الرئيسية المعنية التابعة للجمعية العامة التي تناط بها المسؤوليات عن المسائل الإدارية ومسائل الميزانية، كما أعادت فيه تأكيد دور اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

٦٣ - وقالت إنه من المتوخى ألا يترتب على اعتماد الفقرة ٢٠ رصد أي اعتمادات إضافية في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. بيد أنه مراعاة لمبدأ التكافؤ بين جميع اللغات الست الرسمية في الأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام مع احترام أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية، من المتوخى أن تنشأ

الشرق الأوسط من خلال نشر المعلومات التي تنقل بصدق ما يجري على الأرض من تطورات وما تبذله الأمم المتحدة من جهود لإنهاء احتلال إسرائيل للأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي السورية واللبنانية المحتلة، وفقاً للمرجعيات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك مبادرة السلام العربية. وفي هذا الصدد، ينبغي زيادة التركيز على المسعى الفلسطيني الحالي للانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة.

٥٦ - السيد ماكانغا (غابون): أشار إلى أنه لا يزال هناك ١٦ من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في العالم، وقال إن مما له أهميته الحيوية أن تضاعف الأمم المتحدة من جهودها لسد أي ثغرات إعلامية أو تدريبية في تلك الأقاليم. مما يحقق لها تقدمها الاقتصادي والاجتماعي. وأشاد وفده بما تقوم به الإدارة من أنشطة في هذا الصدد وشجعها على مواصلة العمل مع الدول القائمة بالإدارة تحقيقاً لهذه الغاية.

٥٧ - وفي الوقت نفسه، فإن وفده يدرك الطابع الشامل لما تضطلع به الإدارة من أعمال في جميع مجالات أنشطة الأمم المتحدة، ويشجع على وجه الخصوص مبادرات الإدارة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، وتغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية. وقال إن من بين الشواغل التي تراود غابون، شأنها شأن البلدان الأفريقية الأخرى، أنه يتعين على الإدارة أن تنقل معلومات كاملة ومدعمة بالوقائع عن حالات النزاع التي تقوض السلام والأمن في أفريقيا.

٥٨ - وأعرب عن ترحيب وفده بجهود الإدارة لضمان المعاملة المتكافئة والعادلة لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وقال إن ذلك ليس فقط مطلباً قانونياً، لكن من شأنه أيضاً تعزيز حوار الثقافات والحضارات بين الدول الأعضاء.

آثار مالية إضافية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ ومن المتوقع استعراضها في سياق ميزانية فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، وفقا لإجراءات الميزانية المعمول بها.

الإجراء المتخذ بشأن مشروع القرارين الواردين في تقرير لجنة الإعلام

٦٤ - الرئيس: دعا اللجنة إلى البت في مشروع القرار ألف، المعنون "الإعلام في خدمة الإنسانية"، الوارد في الفقرة ٣٨ من الفصل الرابع من الوثيقة A/67/21، ومشروع القرار بء، المعنون "سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام"، الوارد في الوثيقة نفسها، وكذلك مشروع المقرر الوارد في الصفحة ٣٣ من النص العربي. وأشار إلى أن لجنة الإعلام اعتمدت مشروع القرارين ومشروع المقرر بتوافق الآراء.

٦٥ - وقال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض فسيعتبر أن اللجنة توافق على اعتماد مشروع القرارين ألف وبء ومشروع المقرر معا.

٦٦ - وقد تقرر ذلك.

٦٧ - الرئيس: قال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض فسيعتبر أن اللجنة توافق على اعتماد مشروع القرارين ألف وبء ومشروع المقرر بدون تصويت.

٦٨ - اعتمد مشروع المقررين ألف وبء ومشروع المقرر الواردون في الوثيقة A/67/21.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.